

## باب الأول

### أ - خلفية البحث و التحديد الإجرائي

اللغة هي وسيلة اتصال الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.<sup>١</sup>

ذكر أبو محمد أحمد ديرابي البنجري في كتابه ( محاضرات فقه اللغة - نظرية و تحليلية) حيث قال : "اللغة هي ألفاظ يعبر ها كل قوم عن مقاصدهم".<sup>٢</sup>

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعمالها الناس للاتصال و لها دور كبير في تطوير العلوم . و يحول شأن اللغة على كل أمور المعيشة، لأن كل ملاحظة الشخص، و يقع به ، و يشعره ، و يفكره و لن يعرفه غيره الأقد عبر اللغة ، كتابة أو لسانا.

اللغة أيضا هي مفتاح العلوم. و كذلك هي آلة الاتصال و التفاعل بين الشخص و المجموعة في المجتمع. و اللغة احدى المهارة من الشخصية لنقل الآراء من خلال الكلمات و العبارات المنطقية و المنهجية

---

عثمان علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت : دار إحياء العلوم،

١٩٨٦) ص. ١٩٨

<sup>٢</sup> أبو محمد أحمد البنجري، محاضرات في فقه اللغة - نظرية وتحليلية، (بنجرماسين : دار حميدا للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٩) ص. ٢

مفهوم اللغة بأنها : نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير والاتصال فيما بينهم.<sup>٣</sup>

اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية، و تعلمها يختلف على تعلم لغة الأم، لذلك الاستمسك الأساسي لتعليمها لا بد أن يختلف عن تعليم غيرها من حيث الطريقة و المادة و تطوير تأدية تعليمها. مجال المهارة في استيلاء اللغة العربية يحتوي على : مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة ، و مهارة الكتابة.

إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرنا من الزمان والفضل بهذا يرجع لإلى القرآن الكريم كتاب الله الكريم الذي استدعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها ككل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، وهي قادرة بعبقريتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشري ووفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت مركزية عالمية اللغة العربية العالمية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.<sup>٤</sup>

و العلوم العربية، هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان و القلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف و الإعراب (النحو) و الرسم و المعاني و البيان

<sup>٣</sup> أعلى أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٣٠

<sup>٤</sup> حليمي زهدي ، البيئة اللغوية : تكوينها ودورها في اكتساب العربية ، (UIN Malang Press 2009)

و البديع و العروض و القوافي و قرض الشعر و الإنشاء و الخطابة و تاريخ الأدب و متن اللغة.<sup>٥</sup>

و اللغة العربية، لها دور و وظيفة المهمة في الحياة. خصوصا لأمة الإسلام. تيار يوسف و سيف الأنوار يقولان "اللغة العربية و القرآن مثل جانبيين العملة لا تفصل بينهما. تعلم اللغة العربية هي شروط الوجب لفهم القرآن. تعلم اللغة القرآن كتعلم اللغة العربية.<sup>٦</sup>

اللغة أربعة مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.<sup>٧</sup>

القراءة احدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها. فإذا من أكثر مهارات اللغة توظيفا او تحقيقا للإتصال، وليست القراءة - يظنّها باديّ الأي- مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة و النطق بها، و إنما تطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها - فقط - بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين و أعضاء النطق، إذا المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة "عملية عقلية تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه،

<sup>٥</sup>مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية. (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨) ص ٣٠

<sup>٦</sup>Tayar yusuf dan syaiful anwar, *metodologi pengajaran agama dan bahasa arab*, (jakarta : raja grafindo persada, 1997), h. 188

<sup>٧</sup>فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، (طرابلس: دار الكتب

وتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني،

كما أنها تطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني.<sup>٨</sup>

العصف الذهني "Brainstorming" هي استراتيجية التي تستعمل الاساتذ في التدريس لتقدم و ليجمع ما على فكرة الطلبة قبل الدراسة عن أحوال المادة، و تحقيق تلك الفكرة با لنصوص (ابتداء الفهم من كل شيء عرفهم)،<sup>٩</sup> و استعمل الباحث هذه استراتيجية لمهارة القراءة لأن وجد الباحث مدرس اللغة العربية يدرس عن المادة تركيزا على ما عرفه ومن هذه استراتيجية اراد الباحث أن يمرن نشطة الطلبة عند تعليم اللغة العربية خصوصا في المادة القراءة، لان الطلبة في هذه المدرسة عند مادة مهارة القراءة تارة ينال من المدرس ولم يخرج ما من أفكارهم، ينال دائما و لم يخرج، يكون الطلبة أجمل السام.

كما في ملاحظة الأولى الذي عمل الباحث ، في هذه المدرسة لها الهدف لتقدم تنمية في تعليم اللغة العربية. أساليب التعليم استخدامها المدرس في تعليم القراءة لطلبة هي طريقة المحاضرة فقط، و بناء على ذلك، تعلم اللغة العربية باستخدام هذا الأسلوب لا يزال مستمرا في اتجاه واحد بسبب و يتركز على المدرس.

هذه الأسباب الطلبة سائمين و ليس لهم حماس في أنشطة التعليم و بسبب الافتقار إلى نتائج تعلم الطلبة. و تختار الباحث تعليم القراءة، لأن أكثر الطلبة تخرجت المدرسة المتوسطة الحكومية (SMP) و لا يستطيع أن يقرأ النصوص و معرفة المفردات التي اعطاها المدرس إليهم، إذن رجا الباحث عند استعمال هذه استراتيجية سائر الطلبة أو

<sup>٨</sup>فتحي يونس، محمود فتحي على يونس ودكتور محمد كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية،

(القاهرة : دار الثقافة للكباعة و النشر، ١٩٧٧) ص ١٣.

<sup>٩</sup> Umi Machmudah, & Abdul wahab Rosyidi, *Active learning dalam pembelajaran bahasa arab* , (UIN- Malang press) hlm 107

أكثر من بعضهم يعملون بأنفسهم على الدرس و يؤمنون على أنفسهم أن كل شيء من أفكارهم لابد في تقديمها.

على عكس الخلفية المذكورة التي كانت مثيرة للاهتمام، لذلك ولدت رغبة الباحث في إجراء عميق بعنوان : فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني "BRAINSTORMING" في تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان.

للشرح و ترك الخطأ في تفسير هذا الموضوع يعطى الباحث تحقيقا في الإصطلاحات الآتية :

- ١ - فعالية هي تأثير والعاقبة، التي تحمل حاصل المنفعة وقال مضافر انه يمكن أن ينظر الفعالية من الطلبة الذين يحصل على أهداف الدراسة في الوقت المعين<sup>١٠</sup>
- ٢ - استخدام مصدر من استخدم بمعنى التطبيق. و المراد باستخدام هنا التطبيق التعليم في التعلم لتحقيق أهداف التعلم.
- ٣ - تعليم هو عملية التعلم و التعليم الذي فيه المدرس و الطلبة<sup>١١</sup> ويراد به الباحث هنا تعليم القراءة في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.
- ٤ - العصف الذهني هي تستعمل الأساتذ في التدريس لتقدم و ليجمع ما على فكرة الطلبة قبل الدراسة عن أحوال المادة، و تحقيق تلك الفكرة با لنصوص (ابتداء الفهم من كل شيء عرفهم)<sup>١٢</sup>.

<sup>10</sup> Mudhofir, *Teknologi Instruksional*, (Bandung: Remaja rosada karya, 1987) hlm 146

<sup>11</sup> Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *pengelolaan pengajaran*, (Jakarta : rineka cipta, 1990)

<sup>12</sup> Mahmudah, Umi, op. Cit., hlm 107

٥- مهارة القراءة هي قدرة الطلبة على فهم محتويات. وهي من مهارة التكميلية التي شكل قصص أو نصوص طويلة أو قصيرة، ، ركّز الباحث في هذا البحث على فهم المعلومات المضمونة في النص، و فهم الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات.

### ج - أسئلة البحث

- ١- كيف استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعليم مهارة القراءة لمجموعة التجريبية في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان ؟
- ٢- كيف نتيجة تعليم مهارة القراءة بعد استخدام استراتيجية العصف الذهني لمجموعة التجريبية في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان ؟
- ٣- هل كانت استراتيجية العصف الذهني فعّالية في تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان ؟

### د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعليم مهارة القراءة لمجموعة التجريبية في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان.

- ٢- لمعرفة نتيجة تعليم مهارة القراءة بعد استخدام استراتيجية العصف الذهني لمجموعة التجريبية في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان.
- ٣- لمعرفة فعالية استراتيجية العصف الذهني في تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان.

### هـ - أهمية البحث

يرجو في هذا البحث ان يحصل المنفعة :

- ١- المعلومات لمدرس يختار استراتيجية مناسبة بمادة التعليم.
- ٢- معلومات جوهرية و ماهمة الأفكار لشعبة اللغة العربية.
- ٣- زيادة مشاركة الطلبة في التعليم.
- ٤- مادة مقروءة و خزانة للبحث العلم و للمكتبة المركزية الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكوميّة بنجرماسين و مكتبة كلية التربية.

### و - المسلمات الأساسية و فرضية البحث

- ١- المسلمات الأساسية  
المسلمات الأساسية في هذا البحث ، ليسهل الطلبة أن تفهمون النص اللغة العربية إذا كانت باستخدام استراتيجية العصف الذهني.
- ٢- فرضية البحث  
الفرضية البديلة (Ha)، يوجد الاختلاف بين مستوى نتيجة الإختبار الطلبة الذى يستخدم استراتيجية العصف الذهني بنتيجة الإختبار الطلبة دون ذلك

استراتيجية في مادة مهارة القراءة طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية  
الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان.

## ز- هيكل البحث

النظاميات من كتابة هذه الرسالة على النحو التالي :

الباب الأول، النموذج المقدم الذي يوجد فيها خلفية البحث و تحديد التحديد  
الإجرائي ، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث ، فرضية البحث ،  
هيكل البحث.

الباب الثاني، تعريف القراءة ،أهداف القراءة، أهمية القراءة،دعائم تعليم القراءة،  
عناصر القراءة،أنواع القراءة و تعريف و المفهوم استراتيجية، تعريف استراتيجية  
العصف الذهني ، خطوات استراتيجية العصف الذهني، العيوب والمزايا استراتيجية  
العصف الذهني.

الباب الثالث، منهج البحث ، نوع و مدخل البحث، تصميم البحث ، موضوع  
البحث ، ذاتي البحث، البيانات و مصادرها ، أساليب جمع البيانات ، تصميم  
القياسات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع ،لمحة عن ميدان البحث، تعليم القراءة في المجموعة الضابطة  
و المجموعة التجريبية، تحليل البيانات، يحتوي عن وصف إعداد البحث نتائج  
البحث.

الباب الخامس، هذا الاغلاق الذي يتضمن خلاصة البحث و توصيات البحث.